ان لله تسعًا وتسعون [illegible] اسمًا وفيهم من عطف في المقدمه العدد

على المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان المراد بالمقدار

ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى انه يصح اضافة المقدار اليه

والعدد ليس كذلك الا ترى انك تقول عندي مقدار رطل زيتًا

ولا تقول عندي مقدار عشرين رجلا الا على معنى احزرس

تمييز العدد تمييز كم الاستفهاميه وذلك لان كم في العربيه

كنايه عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهاميه

بمعنى اي عدد ويستعملها من يسال عن كمية الشي وخبريه بمعنى كثير

ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهاميه

منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت كما تقول عشرون وكم دارًا بنيته

وتمييز الخبريه مخفوض دايما ثم تارة يكون مجموعا كتمييز العشره

فما دونها تقول كم اعبد ملكت كما تقول عشرة اعبد ملكت وثلاثة

اعبد ملكت وتارة يكون مفردا كتمييز المائه فما فوقها تقول كم عبد

ملكت كما تقول مائة عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض تمييز

كم الاستفهاميه اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت ثوبك

والخافض له من مضمره لا الاضافه خلافا للزجاج الثالث

من مظان تمييز المفرد ما دل على مماثله نحو قوله تعالى ولو جينا بمثله

مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا وشاء الرابع ما دل على مغايره

نحو ان لنا غيرها ابلا وشاء وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي

واكثر وقوعها عدد الى ان تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير

وتمييز النسبه على قسمين محول وغير محول والمحول على ثلاثة اقسام

محول عن الفاعل نحو واشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب

الراس فحول المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحول عن المفعول

نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض ففعل

فيه ما ذكرنا ومحول عن مضاف غيرهما وذلك في افعل التفضيل

المخبر به عما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيد اكثر منك علما

اصله علم زيد اكثر منك وكقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا

فان كان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه وجب

خفضه بالاضافه كقولك مال زيد اكثر مال الا ان كان افعل

التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد افضل اكثر الناس مالا

وغير المحول نحو امتلا الاناء ماء وهو قليل وقد يقع كل من

الحال والتمييز مؤكدا غير مبين لهيئة ولا ذات مثال ذلك

في الحال قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم وليتم

مدبرين ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا من قولها وقال الشاعر

وتضي في وجه الظلام منيره كجمانة البحري سل نظامها

ومثاله في التمييز قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه

اربعين ليله وقول ابي طالب

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البريه دينا

ومنعه والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

وسيبويه رحمه الله تعالى يمنع ان يقال الرجل رجلا زيد وتاول قوله فحلا

في البيت على انه حال موكده والشواهد على جواز المسئله كثير

فلا حاجه الى التاويل ووجود التمييز في باب نعم وبئس اكثر من

وجود الحال **والمستثنى بالا من كلام تام موجب نحو**

فشربوا منه الا قليلا فان فقد الايجاب ترجح البدل

في المتصل نحو ما فعلوه الا قليل والنصب في المنقطع عند

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1